{ فدد } (ه) فيه [إن الجَفَاء والقَسْوَةَ في الفَدّادين] الفَدّادُون بالتشديد : الذين تَعْلو أصْواتُهم في حُرُوثهم ومَواشِيهم واحِدُهم : فَدّاد . يُقال : فَدَّ الرجُلُ يَفِدُّ فَدِيداً إذا اشْتَدَّ صَوْته . وقيل : هم المُكْثرون من الإبل . وقيل : هم الجَمّالُون والبَقّارُون والحَمّارُون والرُّعْيان . وقيل : إنما هو [الفَدادِين] مُخَفّفا واحِدها : فَدّان مُشَدّدٌ وهي البَقَر التي يُحْرَث بها وأهلُها أهلُ جَفاء وغِلْظَة .

- ومنه الحديث [هلَك الفَدّادُون إلا مَن أعْطى في نَجْدتِها ورِسْلِها] أراد الكَثِيري الإبل كان إذا مَلَك أحَدُهم المِئتين من الإبل إلى الألْف قيل له فَدّادٌ . وهو في مَعْنى النَسَب كَسَرّاج وعَوّاج . وقد تكرر في الحديث .

[ه] ومن الأوّل حديث أبي هريرة [أنه رأى رجُلَين يُسْرِعان إلى الصّلاة فقال : مالَكُما تفَدّانِ فَديدَ الإبل] يقال : فَدَّ الإنسانُ والجَمَل يَفِدُّ إذا عَلا صَوْتُه أراد أنهما كانا يَعْدُوَان فُيْسَمع لعَدْوهما صَوْت .

- وفيه [إنّ الأرض تقول للميت : رُبّما مَشَيْتَ عليّ فَدّاداً] قيل : أراد ذا أمَلٍ كَثِير وخُيَلاء وسَعْيٍ دائم